

صفحة الدراسات في «البناء»، أنشئت لتكون مساحة للابحاث العلمية المتعلقة بشتى المواضيع ذات الصلة في قضايا الأمة والعالم العربي. وهي إذ تتسع لمثل هذه الدراسات تبقى

«أدب المقاومة بين الأسطورة والتاريخ» للدكتور نذير العظمة

نبض النضال... مدارس شعرية وإبداعات

الدكتور نذير العظمة في كتابه «أدب المقاومة بين الأسطورة والتاريخ» يقدم للقارئ دراسة تفحص في أعماق العلاقة بين الشعر والثورة، وحدود تأثير الواحد منهما في كينونة الآخر، مقدّمًا من أجل توضيح ذلك أمثلة عديدة عن ثورات كبيرة وقعت كالثورتين الفرنسية والبلشفية الروسية. لقد حاول الدكتور العظمة أن يعالج بنفسه فلسفي عملية الانبثاق الثوري والانبثاق الشعري وطبيعة العلاقة بين الاثنين وكذلك دور الإيديولوجية في هذا الشعر.

بتكلم المؤلف في مقدمة الكتاب. الدراسة عن الموروث التاريخي لدى معظم مفكرينا وكاتبنا والمتعلق بالتبعية للحضارة الغربية والانبهار بها، والتي شكلت لوقت طويل عاملاً مانعاً من توليد الإبداع عندنا.

يتوزع الكتاب على خمسة أبواب تعالج في الباب الأول شعر النضال الجزائري والتجربة الثورية، وفي الباب الثاني اتجاهات الشهر المقاوم والكفاح الفلسطيني. أما في الباب الثالث يتطرق للمرأة المقاومة، وفي الرابع يشير إلى الرؤية العربية، أما في الباب الخامس فيتكلم على الشعر المقاوم بين الوظيفة التاريخية والفنية.

و«البناء» إذ تنتشر الدراسة على حلقات فالأنها تعتقد بأنه من الضرورة بمكان إبراز طبيعة العلاقة بين المقاومة والشعر، وطبيعة العوامل المؤثرة سلباً أم إيجاباً، الأمر الذي أبرزه الدكتور العظمة في دراسته.

في هذا العدد، يعرض الدكتور العظمة مقاربات عدد من الشعراء لموضوع شهادة جان دارك ونضال جميلة بوحيدر، فيشير إلى أن بعضهم كيدر شاكر السياب قد اعتبرها ارتقاء من الواقع إلى الأسطورة في وقت تلازمت قصيدة نزار قباني حول الموضوع ذاته بالملامح الغزلية وقد مال عمر أبو ريشة إلى إحساس بالجمال حيث أن عبادته التي هيمنت على قصيدته عن جان دارك كانت مدعاة للتساؤل.

الكاتب يقرر أن الشهادة في سبيل الوطن هي أرقى العبادات، وبالتالي فإن سناء محيدلي ومريم فخرالدين ونورما أبي حسان وزهر أبو عساف وفدوى غانم كلهن متمسكات في معبد الوطن.

يعود الكاتب ليعرض قصيدته «فرس الريح» حيث يكثف عبرها الثورة الجزائرية ومقاومتها بالصورة والرمز الأسطوري.

في هذا الجزء من الدراسة يتطرق الكاتب إلى اتجاهات الشعر المقاوم فيصنفها بثلاثة:

أولاً، الاتجاه الوجداني الموازي لمصطلح الشعر الغنائي. مثال: قصيدة «العودة إلى كبرياء» لأحمد دحبور، و«قصيدة كلمات لم تحترق» لخالد أبي خالد.

ثانياً، اتجاه الواقعية الاشتراكية وقد وصفها ستيفن ساندر بأنها تبني واقعاً من الواقع وتأخذ القصيدة عناصرها من الحياة الواقعية. ثالثاً، نظرية المعادل الموضوعي وهي التي أقرزت اتجاهها شعرياً متميزاً عن كلي الاتجاهين الوجداني والواقع الاشتراكي.

لقد تناول العظمة موضوع المعادل الموضوعي وعلاقته بالوجدان، مشيراً إلى رأي الشاعر الإنكليزي ت. أس. إليوت وتأثيره في عدد من شعرائنا

مثال لويس عوض، صلاح عبد الصبور وجبر إبراهيم جبرا وغالي شكر.

جميلة بوحيدر مع بدر شاكر السياب ارتقت من التاريخ إلى الأسطورة كرمز من رموز الثورة الجزائرية ونضالها بينما ظلت تحمل ملاح غزلية من ذاكرة نزار قباني الشعرية ونظرتة إلى المرأة التي تصيدته جميلة بوحيدر إلى مرتبة جاندارك البطلية الشهيدة في الدفاع عن فرنسا ضد الاحتلال الإنكليزي.

أما محمد الفيتوري فيصوّر في مطلع قصيدته «رسالة إلى جميلة»، رقة جميلة البطلية مقابل جبهة السجن التي ترادف الضخ والصوان.

وهكذا ترقى المرأة عند شعرائنا بالمقاومة إلى مستوى البطلية.

فالمرأة عند شعرائنا هؤلاء ارتقت بالتضحية لتصبح رمزا للثورة وأسطورة ترويضها.

يقول نزار قباني في خاتمة قصيدته عن جميلة بوحيدر:

ما أصغر جاندارك فرنسا
في جانب جاندارك بلادي

فن هي جاندارك هذه ومن هي جاندارك بلاد
الشاعر؟!

باختصار، إنها فلاحنة فرنسية ارتقت عند الفرنسيين إلى مستوى القديسة لأنها تصدّت للاحتلال الإنكليزي للأرض الفرنسية فقام الغزاة الإنكليز بإقامة محرقة كبيرة قدموا فيها الفتاة البسيطة إلى النار وكافؤوها بالموت على مقاومة الاحتلال.

ولمصر أبو ريشة قصيدة راسحة عن جاندارك من خلال وقوفه أمام تماثيلها أثناء زيارته باريس في الثلاثينات (1935) عندما كان يستكمل دراسته العليا في إنكلترا، وأبو ريشة يكرم جاندارك البطلية ولكنه لا يصل مباشرة إلى القباني الذي كتبت قصيدته لجاندارك فرنسا قبالة جميلة بوحيدر بطلة الثورة الجزائرية.

هل كانت عاقلة عمر أبو ريشة الوطنية وشعوره ضد الاحتلال الفرنسي لسورية حافزاً لهذه القصيدة الرائعة التي احتفل بها بطبولة الفلاحنة السانحة وتقديماً إلى المحرقة الإنكليزية؟! أبو ريشة لا يعطينا أي تلميح فيصح عن ذلك. ويجيد أن الإحساس الجمالي بروعة تمثال البطلية الفرنسية هو الذي ينعش في القصيدة التي وظف فيها عمر الإعجاب الجمالي بروعة في النحت للاحتفال بالمرأة البطلية التي قوت كبرياء الإنكليز وخلت المحرقة من دون أن يرف لها جفن - ولكن ما يؤرق الفكر الناقد أن يقف عمر وهو في ظل الشباب والكبرياء وحقه احتفالية أمام تماثال جاندارك الفرنسية التي تحتل جيوش بلادها أتدّ سورية من دون أن يضيء ذلك في القصيدة. وهو من هو في شعره الوطني الذي كان علامة بارزة في عبقريته الشعرية.

عبادة الجمال هذه التي هيمنت على قصيدته عن جاندارك مدعاة للتساؤل؟! ولكن هذه العبادة التي ختمتها على قرض قصيدة بكارجوارو - قرضها أيام كان سفيرنا في الهند في زمن النضج هي قصيدة أخرى تحتفل بصور الرمس والنحت لا سيما في مشهد الشهود والحب والجسد توسع للشاعر مطرح في (بانثيون) هيكل الشعراء المجددين والمبدعين في العالم وتفاعل الشعر والرسم والنحت في إبداع معبد كارجوارو قصيدة خالدة، تتناقل فيها الحواس المتعددة لتصل إلى النفس الواحدة على طريقة الرمزيين ومقابلة بوبلير الواسعة Correspondence بالتعبير عن حاسة بحاسة أخرى انطلاقاً من وحدة الذات لشاعرة أو النفس الإنسانية رغم تعدد الدروب إليها فنقل كل جمال الطبيعة والدراما والعالم موحد على رغم الفنون المتعددة للحواس.

فالإحساس بالجمال هو القضية بالنسبة إلى عمر أبو ريشة في قصيدته عن جاندارك وكذلك قصيدته الأخرى عن متحف كارجوارو الهندي. أما الوطن فقد عبر عن عاقفته نحوه في قصائده القومية التي لا تقل عن قصائد عبادة الجمال عند.

فجاندارك الغداء والبطلية ليست وفقاً على فرنسا: إنما هنا بين ظهرانيها تاكل وتشرب وتنهض إلى الموت من كان الموت طريقاً إلى الحياة. وتدخل راضية تنور الأضطهاد والنظم ومحو الذات، لتخرج كوكبا يضيء العتمات الدامسة لغدس ينتهك حرمتها شذاً الأرقاق.

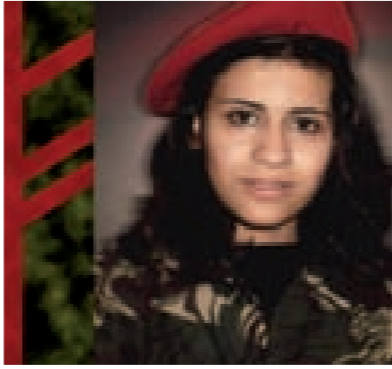
ألا تذكرنا سناء محيدلي وابتسام حرب بجميلة بوحيدر التي أضاعت التاريخ ورسمت مائة على رأس الثورة الجزائرية، فالواضع تاريخياً أن جاندارك الجزائري جميلة بوحيدر لم تقدّم إلى المحرقة فعليا، كما قدّمت إليها جاندارك فرنسا، من دون أن تستصغر احتلال الجزائر والنظم والحبف الذي أصابها والعذاب الذي ألمّ بها وبالشعب الذي تنتمي إليه بطلتنا جميلة بوحيدر.

البناء

والسياسية وغيرها، تنشيطاً لدور الثقافة في الصيرورة الاجتماعية. علماً أن الآراء التي ترد على مساحة الصفحة تعبر عن أصحابها وليست بالضرورة مطابقة لقناعات الصحيفة.

لإنه انطلاقاً من القناعة الراسخة بضرورة خلق حوار فكري حول القضايا والإشكاليات كافة وما

4



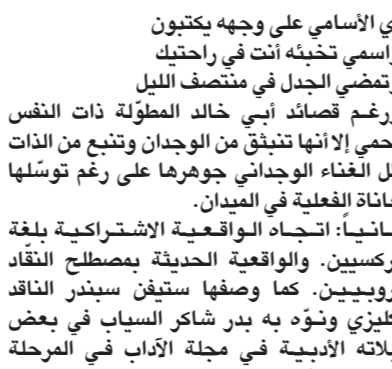
سناء محيدلي



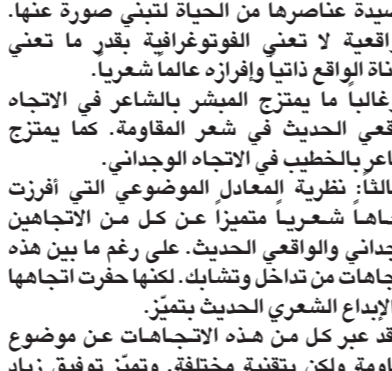
زهر أبو عساف



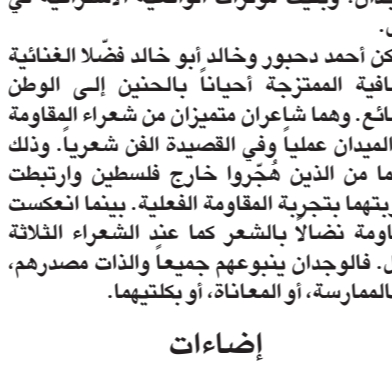
محمد الفيتوري



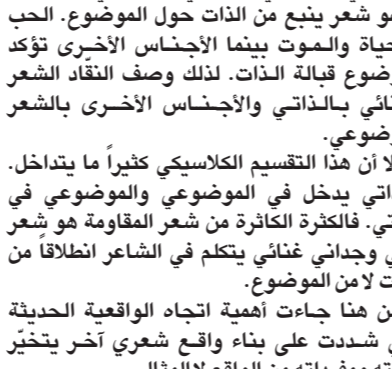
تي أس إليوت



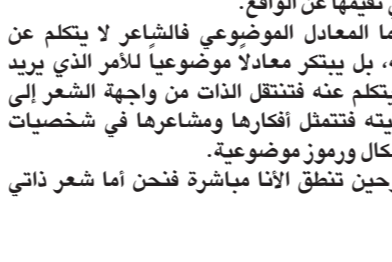
نورما أبي حسان



مريم خير الدين



فدوى غانم



فدوى غانم



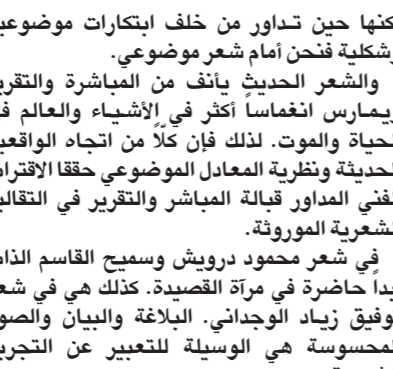
ابتسام حرب



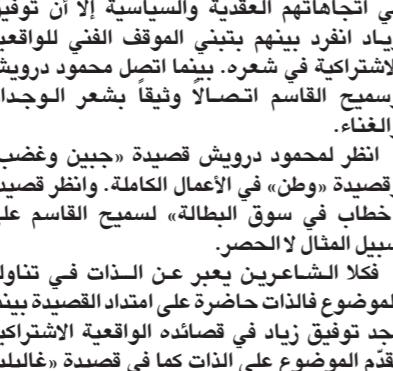
فدوى غانم



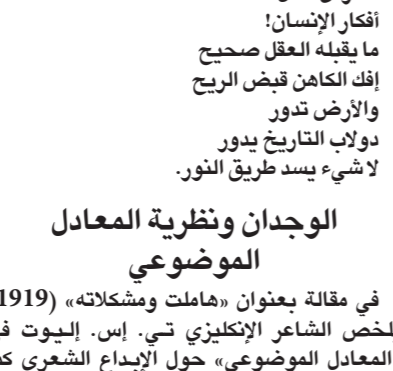
فدوى غانم



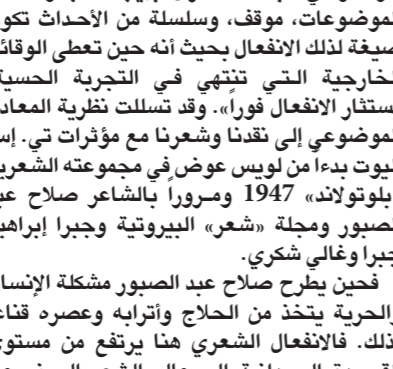
فدوى غانم



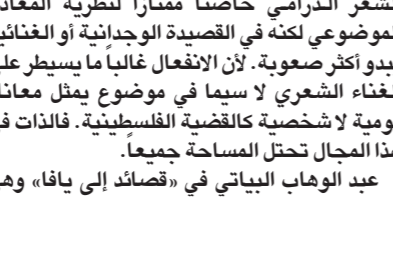
فدوى غانم



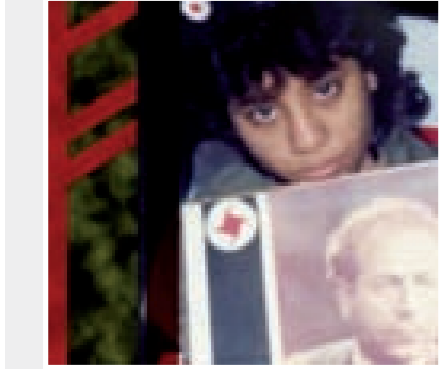
فدوى غانم



فدوى غانم



فدوى غانم



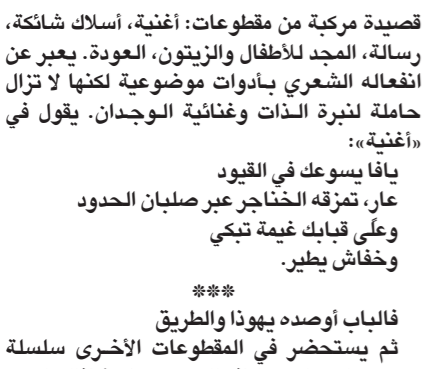
فدوى غانم



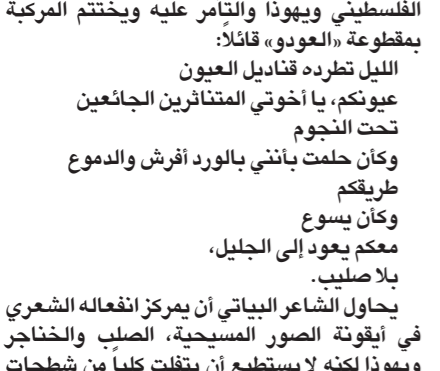
فدوى غانم



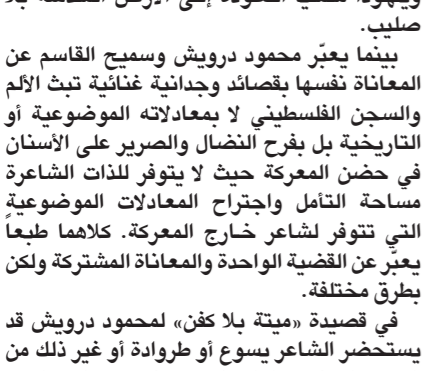
فدوى غانم



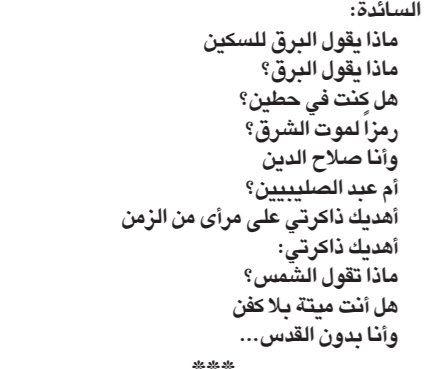
فدوى غانم



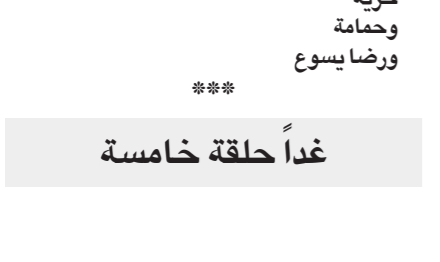
فدوى غانم



فدوى غانم



فدوى غانم



فدوى غانم

لكنها حين تتداور من خلف ابتكارات موضوعية وشكلية فتحنّ نام شعراً موضوعي. والاشعر الحديث يأنف من العباشرة والتقريب ويمارس انغاساً أكثر في الأشياء والعالم في الحياة والموت. لذلك فإن كلاً من اتجاه الواقعية الحديثة ونظرية المعادل الموضوعي حقاً الاقتراب الفني المداور قبالة المباشر والتقريب في التقاليد الشعرية المنروثة.

في شعر محمود درويش وسميح القاسم الذات أبداً حاضرة في مرآة القصيدة. كذلك هي في الشعر الموضوعي الوجداني. البلاغة والبيان والخيال المحسوسة هي الوسيلة للتعبير عن التجربة الذاتية.

هؤلاء هم مناة والسلاط وعزى شعر المقاومة الفلسطينية. ولكن على رغم المؤثرات الماركسية في اتجاهاتهم العقديّة والسياسية إلا أن توفيق زيد انفراد بينهم بتبني الموقف اللواقعية الاشتراكية في شعره. بينما اتصل محمود درويش وسميح القاسم اتصالاً وثيقاً بشعر الوجدان والغناء.

انظر لمحمود درويش قصيدة «جبين وغضب» و«أغنية».

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات ترتبط بأطفال الصبيان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً:

يا قاف يسوعك في القيود
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود
وعلى قياك غيمة تبكي
وخفاش يطير.

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات التي تحرس الصلبان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً:

يا قاف يسوعك في القيود
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود
وعلى قياك غيمة تبكي
وخفاش يطير.

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات التي تحرس الصلبان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً:

يا قاف يسوعك في القيود
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود
وعلى قياك غيمة تبكي
وخفاش يطير.

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات التي تحرس الصلبان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً:

يا قاف يسوعك في القيود
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود
وعلى قياك غيمة تبكي
وخفاش يطير.

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات التي تحرس الصلبان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً:

يا قاف يسوعك في القيود
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود
وعلى قياك غيمة تبكي
وخفاش يطير.

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات التي تحرس الصلبان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً:

يا قاف يسوعك في القيود
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود
وعلى قياك غيمة تبكي
وخفاش يطير.

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات التي تحرس الصلبان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً:

يا قاف يسوعك في القيود
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود
وعلى قياك غيمة تبكي
وخفاش يطير.

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات التي تحرس الصلبان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً:

يا قاف يسوعك في القيود
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود
وعلى قياك غيمة تبكي
وخفاش يطير.

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات التي تحرس الصلبان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً:

يا قاف يسوعك في القيود
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود
وعلى قياك غيمة تبكي
وخفاش يطير.

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات التي تحرس الصلبان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً:

يا قاف يسوعك في القيود
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود
وعلى قياك غيمة تبكي
وخفاش يطير.

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات التي تحرس الصلبان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً:

يا قاف يسوعك في القيود
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود
وعلى قياك غيمة تبكي
وخفاش يطير.

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات التي تحرس الصلبان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً:

يا قاف يسوعك في القيود
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود
وعلى قياك غيمة تبكي
وخفاش يطير.

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات التي تحرس الصلبان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً:

يا قاف يسوعك في القيود
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود
وعلى قياك غيمة تبكي
وخفاش يطير.

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات التي تحرس الصلبان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً:

يا قاف يسوعك في القيود
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود
وعلى قياك غيمة تبكي
وخفاش يطير.

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات التي تحرس الصلبان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً:

يا قاف يسوعك في القيود
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود
وعلى قياك غيمة تبكي
وخفاش يطير.

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات التي تحرس الصلبان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً:

يا قاف يسوعك في القيود
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود
وعلى قياك غيمة تبكي
وخفاش يطير.

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات التي تحرس الصلبان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً:

يا قاف يسوعك في القيود
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود
وعلى قياك غيمة تبكي
وخفاش يطير.

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات التي تحرس الصلبان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً:

يا قاف يسوعك في القيود
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود
وعلى قياك غيمة تبكي
وخفاش يطير.

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات التي تحرس الصلبان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً:

يا قاف يسوعك في القيود
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود
وعلى قياك غيمة تبكي
وخفاش يطير.

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات التي تحرس الصلبان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً:

يا قاف يسوعك في القيود
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود
وعلى قياك غيمة تبكي
وخفاش يطير.

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات التي تحرس الصلبان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً:

يا قاف يسوعك في القيود
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود
وعلى قياك غيمة تبكي
وخفاش يطير.

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات التي تحرس الصلبان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً:

يا قاف يسوعك في القيود
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود
وعلى قياك غيمة تبكي
وخفاش يطير.

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات التي تحرس الصلبان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً:

يا قاف يسوعك في القيود
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود
وعلى قياك غيمة تبكي
وخفاش يطير.

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات التي تحرس الصلبان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً:

يا قاف يسوعك في القيود
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود
وعلى قياك غيمة تبكي
وخفاش يطير.

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات التي تحرس الصلبان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً:

يا قاف يسوعك في القيود
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود
وعلى قياك غيمة تبكي
وخفاش يطير.

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات التي تحرس الصلبان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً:

يا قاف يسوعك في القيود
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود
وعلى قياك غيمة تبكي
وخفاش يطير.

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات التي تحرس الصلبان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً:

يا قاف يسوعك في القيود
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود
وعلى قياك غيمة تبكي
وخفاش يطير.

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات التي تحرس الصلبان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً:

يا قاف يسوعك في القيود
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود
وعلى قياك غيمة تبكي
وخفاش يطير.

فالباب أوصده يهوذا والطريق

ثم يستحضر في المقطوعات الأخرى سلسلة من الموضوعات والانفعالات التي تحرس الصلبان والزيتون والأسلاك الشائكة التي تحرس الصلبان والخناجر وأحداث الصلب التي تحيط بالمقاوم الفلسطيني ويهوذا والتأمر عليه ويختتم المركبة بقطوعة «العود»، قائلاً: